بحبوحة الجنّة ليلزم الجماعة، فإنّ الشيطان مع الواحد»[373]. 310 ـ عبدالله بن مسعود (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «أتاني جبرائيل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل (عليهم السلام)، مع كلّ واحد ثمانون ألف ملك، فقالوا: يا محمد، الجبّار يُقرئك السلام ويقول: بلِّغ أُمتك أنّه من مات مفارق الجماعة لا يجد رائحة الجنّة، وإن كان أكثر عملاً من أهل الأرض لا أقبل منه صرفاً ولا عدلاً. يا محمد، تارك الجماعة عندي ملعون، وعند الملائكة ملعون، وقد لعنتهم في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان. يا محمد، تارك الجماعة يصبح ويمسي في لعنة الله. يا محمد، تارك الجماعة لا أستجيب له دعوة، ولا أُنزل عليه الرحمة، وهم يهود أُمتك، وإن مرضوا فلا تعدهم، وإن ماتوا فلا تشيّع جنائزهم، ولا يمشي على الأرض أبغض عليّ َ من تارك الجماعة. يا محمد، قد أمرت كلّ ذي نفس وروح أن يلعنوا على تارك الجماعة، وتاركها أشرّ من شارب الخمر والمحتكر، وأشرّ من سفّاك الدماء وآكل الربا، وتارك الجماعة ليس له في الجنّة نصيب، وهو أشرّ من النبّاش والمخنّث، وأشرّ من القتّال، وأشرّ من شاهد الزور. يا محمد، من مات مفارق الجماعة أُدخله النار»[374]. الفصل الثالث القوة والعزّة والبركة عن طريق أهل السنّة: 311 ـ أُسامة بن شريك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «يد الله عزّ وجلّ على الجماعة،